Journal of Home Economics

مجلة الاقتصاد المنزلي
مجلد 25- العدد الأول – 2015م

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

المهارات الحياتية الأسرية وعلاقتها بتقدير الذات لربات الاسر

سلوى محمد زغلول طه[1]، شريف محمد عطية حورية[2]، يسرا فتحى عبد اللطيف مصباح[3]

قسم إدارة المنزل والمؤسسات - كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية[1، 2]،بكالوريوس إدارة المنزل والمؤسسات - كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية[3]

ملخص البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلي دراسه العلاقة بين المهارات الحياتيه الأسرية بمحاورها وتقدير الذات بمحاوره لربات الاسر وتنبثق منة الأهداف الفرعيه التالية:- دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية وكل من المهارات الحياتية الأسرية بمحاورها وتقدير الذات بمحاوره لربات الاسر، توضيح الإختلافات بين ربات الاسر فى كل من المهارات الحياتية الأسرية بمحاورها وتقدير الذات بمحاوره وفقا لمكان السكن والدخل الشهري للأسرة، تأثير محاور المهارات الحياتية الأسرية على تقدير الذات لربات الاسر.

وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، **وتكونت عينة البحث** من (350) ربة اسرة عاملة وغير عاملة لديها أبناء بمرحلة الطفولة من (3-12 سنة) ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة تم اختيارهن بطريقة عمدية، وتم تطبيق البحث بمركز المحله الكبرى بمحافظة الغربية، **واشتملت أدوات البحث** علي استمارة البيانات العامة لربات الاسر، استبيان المهارات الحياتية الأسرية، واستبيان تقدير الذات.

وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المهارات الحياتية الأسرية وتقدير الذات لربات الاسر، عدم وجود علاقة إرتباطية بين عدد أفراد الأسرة وكل من المهارات الحياتية الأسرية وتقدير الذات لربات الاسر، عدم وجود علاقة إرتباطية بين مهنة ربة الأسرة وكل من المهارات الحياتية الأسرية وتقدير الذات، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهنة الزوج والمهارات الحياتية الأسرية لربات الاسر، عدم وجود علاقة إرتباطية بين مهنة الزوج وتقدير الذات لربات الاسر، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوي التعليمي لربة الأسرة والمهارات الحياتية الأسرية، عدم وجود علاقة إرتباطية بين المستوي التعليمي لربة الأسرة وتقدير الذات، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوي التعليمي للزوج والمهارات الحياتية لربات الاسر، عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوي التعليمي للزوج وتقدير الذات لربات الاسر، عدم وجود فروق بين ربات الاسر الريفيات والحضريات في كل من المهارات الحياتية الأسرية وتقدير الذات، عدم وجود فروق بين ربات الاسر في كل من المهارات الحياتية وتقدير الذات وفقا لفئات الدخل الشهري للأسرة، وأن أبعاد المهارات الحياتية الأسرية (اتخاذ القرار الأسري، التواصل الأسري، والقيادة الاسرية) قد أثرت بنسبة 40٪ في الدرجة الكلية لتقدير الذات لربات الاسر.

مقدمه ومشكلة البحث:

ان منابع القوة تكمن بداخل كل ربة اسرة، وعليها أن تكتشفها وتوظفها التوظيف الأمثل وأن تستخدمها لخدمة ذاتها وأسرتها وتحقيق نجاحها، فالنجاح أو الفشل يتوقفان على طريقة أستخدام ربة الاسرة لقوتها الكامنه وطريقة التفكير فى ذاتها ونظرتها الى ما تملكة من قوى وملكات ومواهب **(عاطف عمارة، 2003)**. فقد تبين أن ربات الاسر الناجحات فى تحقيق مايصبون إليه عندهن هدف معين، وقد لوحظ أنه بمجرد تبين الهدف واتضاحه فإن إمكانات ربة الاسرة تتضاعف، ويزداد نشاطها، ويتيقظ عقلها، وتتحرك دوافعها، وتتولد لديها الافكار التى تخدم مهاراتها الحياتية **(أحمد الاميرى، 2005)**.

فالمهارات الحياتية تساعد ربة الاسرة على إدارة حياتها الأسرية والتكيف مع ذاتها وزوجها وأبنائها وعلى التعايش مع المتغيرات الحادثة ومع متطلبات الحياة، كما تجعلها قادرة على تحمل مسئولياتها ومواجهة المشكلات ومقابلة التحديات التى توجهها وتساعدها على التصرف بفاعلية فى المواقف الأسرية المختلفة **(خديجة بخيت، 2000)**. على اعتبار أن المهارت الحياتية مهارات أساسية لاغنى عنها لإشباع الحاجات الضرورية لربة الاسرة وأسرتها من أجل مواصلة التفاعل الأسري وإستمرار التقدم وتطوير أساليب معايشة الحياة الأسرية فى المجتمع **(تغريد عمران وآخرون، 2001)**.

وتصنف المهارات الحياتية إلى مهارة الوعى الذاتى، مهارة التفكير، مهارة الاتصال والتواصل، مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار **(فايز أبو حجر، 2003)**، كما تصنفها **(فاطمة عيسى، 2001)** إلي مهارات شخصية، مهارات اجتماعية، مهارات الاتصال، مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات، مهارات القيادة. ويتعرض الباحثون بهذا البحث لثلاثة أبعاد من المهارات الحياتية الأسرية لربات الاسر هي إتخاذ القرار الأسري، التواصل الأسري، القيادة الأسرية.

إن عملية اتخاذ القرار الأسري ليس بالسهولة فهو يمر بمراحل عديدة، كتحديد المشكلة التي تعد مفتاحا لبقية المراحل، الحصول على المعلومات وتوليد الأفكار، تحديد البدائل المختلفة وتحديد المنافع المترتبة على تلك البدائل، أختيار أحد البدائل، تنفيذ القرار باختيار البديل الأفضل، وتقييم المكاسب والخسائر **(جمعان الزهراني، 2000؛ رافع النصير وعماد الزغلول، 2003؛ صلاح مبارك وأخرون، 2008)**. وقد يرتكز نجاحها أو فشلها على الكيفية التى تتخذ بها **(سماح الجريدى، 2009)**. فهناك صعوبات تتعلق بمتخذ القرار الأسري نفسه، وصعوبات تتعلق بالقرار الأسري نفسه **(محمد على، 2004)**.

حيث تتشكل القرارات الأسرية بطابع معين، وذلك استنادا إلى الأسس التي تتحدد بواسطتها عملية اتخاذ القرارات الأسرية حسب أنواعها، سواء كانت قرارات اقتصادية أو قرارات تختص بالعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة، وتستند القرارات الأسرية على تحقيق الوظائف التي تقوم بها الأسرة في المجتمع وتحقيق أهداف أفرادها **(حمزة معمري ومصباح الهلي، 2013)**. ويعتمد اتخاذ القرارات على التفكير المدرك في مواجهة المشكلات والمواقف في شتي جوانب الحياة الصحية والاجتماعية والاقتصادية **(وفاء شلبي وفاطمة النبوية، 1996)**.

فالحياة اليومية تتطلب الكثير من القرارات، وكل قرار يعتمد علي ما سبقه من قرارات أو يرتبط به، وكل قرار تتبعه مجموعة من القرارات مشتقة منه أو تتوقف عليه **(كوثر كوجك، 2010)**. ويتوقف نجاح ربة الأسرة في إدارة شئونها إلي حد كبير علي مدي سلامة ورشد

القرارات التي تتخذها وحتى تصبح القرارات المتخذة فعالة ورشيدة فإنها تستمد فاعليتها من القدرة علي التفكير المنظم والذهن المتفتح وإتباع الأسلوب العلمي في اتخاذ القرارات (**سهير نور وأخرون، 1994؛ مها أبو طالب وأخرون، 1994**). وهذا يتطلب من ربة الاسرة مجموعة من المهارات كالمعرفة، الذاكرة، التفكير، التقييم (**Muindi, 2011**). أن دخول ربة الاسرة فى إتخاذ القرار هو أسلوب حياة أكثر من كونه عملا منفردا أو فرضا لها أو عليها تحصل عليه من فراغ وهو يبدأ بالمشاركة فى أمور المنزل والعائلة ثم علي مستوي المجتمع (**شيرين محمد وعبير علي، 2013**).

وقد ثار جدل واسع على مر الأزمان حول الأدوار الزوجية و ندية الزوج في سلطة اتخاذ القرار الأسري واحترام خصوصيات بعضهم البعض، الأنشطة المشتركة بينهم وطرق حلّ المشكلات الأسرية، فقد يتشارك الأزواج باتخاذ القرار الأسري في بعض الأمور كالإنفاق، الإنجاب، الذهاب إلى الطبيب، سياسة تربية الأولاد.....إلخ، بينما تتحمل غالبية الزوجات مسئولية الأعمال المنزلية وتربية الأولاد.

وأكدت دراسات (هند فايد، 2015؛ فاتن فوده، 2005؛ شيرين الصمودي، 2006) على ضرورة تنمية مهارات إتخاذ القرارات الأسرية لدى ربات الاسر فى ضوء مداخل تدريسية حديثة وضرورة التوعية بأهمية أسلوب وسلطة إتخاذ القرارات الأسرية التي يمكن أن تكون اتجاهات إيجابية داخل الأسرة، وبالتالي فإن القرارات الأسرية لربات الأسر بالمنزل غالبا ما تنتهي بالنجاح.

وما يتكون من إتجاهات إيجابية داخل الأسرة يحقق نوعا من التواصل الأسري بين أفرادها. فالتواصل هو روح كل التعاملات والحوارات، فالمقدرة على التواصل هو العامل الاساسى فى تحديد نوعية التعامل، وقد يحدث ذلك التواصل بسرعات لا يمكن للعقل البشرى ان يدركها (**ديفيد اية.ريتش، 2005**).

فقد أظهرت **دراسة (حسين رشوان، 2003)** أن التواصل الإيجابي مع الزوج لا يتحقق إلا من خلال إحترام الزوجة لرابطة الزوجية ولا تبتذل فتؤخذ بفاحش القول، التعاون مع زوجها بروحها ومالها وعواطفها في رعاية الأبناء، والطاعة الواجبة علي الزوجة وذلك في الحدود الإنسانية حتي لا تنحدر إلي مجرد رقيقة وتفقد صفتها كشريكة في الحياة الزوجية. وأن تقترب الزوجة من أهل زوجها وأصدقائه وتحسن العلاقة بهم وتتجنب التكلف معهم، ففي إكرامها لهم إكراما لزوجها. (**نجيب جلواح، 2014**).

التواصل مع الأبناء في مرحلة الطفولة وتربيتهم هو جزء لا يتجزأ من مسئوليات الزوج بصفة عامة وربة الاسرة بصفة خاصة، حيث يقع علي ربة الاسرة العاتق الأكبر في تلبيه احتياجات ومطالب الأبناء التي تتعدد وتتنوع وفق لمراحلهم العمرية حيث أن كثيرا من الأزواج يتركون هذه المسئولية على ربة الاسرة باعتبار أنها أقدر وأكثر صبراً كحمايتهم من الأمراض، وتوفير الغذاء الصحي لهم مع اتباع القواعد الصحية في إعداده، وكذلك الاهتمام بنظافتهم ومتابعة بناء أجسامهم بشكل سليم ولائق، وتحديد أوقات النوم والاستيقاظ وعدم تعويدهم على السهر، مع توفير كل مستلزمات عوامل السلامة في تصميم المنزل وفي الأثاث وفي الملابس، غرس القيم والأخلاق الحميدة وتعويدهم على السلوك الحسن والعناية بردود أفعالهم وتصرفاتهم في المنزل أو خارجه، وتوفير كافة الفرص التي تساعدهم على زيادة تحصيلهم الدراسي وتعويدهم الاعتماد على النفس والعمل الدؤوب وعدم إهمال واجباتهم وإظهار الحزم معهم إذا

تطلب الأمر ذلك، فيجب أن تعي ربة الاسرة ذلك وأن تعمل على تثقيف نفسها في كل ما يختص بالأبناء لتضمن أن ما تقدمه لأبنائها هو الأسلوب الأنسب **(ميثاء الشامسي، 2013)**.

وهذا يتطلب نوعا من حسن القيادة التي تعنى عموما التأثير فى سلوك الآخرين لتحقيق أهداف تحترم حريتهم ووجهات نظرهم احتراما كاملا **(أحمد العوضى، 2011)**. ولكى تنجح ربة الاسرة في قيادة زوجها وأبنائها فعليها ألا تجادلهم، لا تظهر أخطائهم، تتعامل معهم بالرفق واللين وتبتعد عن الغضب والعنف، عندما تناقشهم لا تبدأ بما تختلف معهم بل تبدأ بما يتفقان عليه، لا تقاطعهم، لا تشعرهم أن الفكرة فكرتها، تحاول أن تتبني وجهه نظرهم، تقدر أفكارهم، تعرض أفكارها بصورة أفضل، وتضع أمامهم فرصة التحدى والمنافسة لإثبات جدارتهم وتشجعهم علي ذلك، إتباع سياسة الثواب والعقاب مع الأبناء **(أحمد الاميرى، 2005)**.

فالمهارات الحياتية الإيجابية المكتسبة واللازمة لمعيشة الحياة الأسرية تؤدي إلي تقدير ربة الاسرة لذاتها وتقدير أفراد أسرتها **(تغريد عمران وأخرون، 2001)**. وتقدير الذات يكتسب من خلال أربع منابع هي قدرة ربة الاسرة على التأثير والسيطره على أسرتها (القوة)، مقابلة أحتياجات أسرتها بنجاح (الكفاية)، والتمسك بالمبادئ والقيم (الجدارة)، تلقى الإنتباه من أسرتها (الأهميه) والمنابع الثلاثه الاولى الممثلة فى القوة والكفايه والجداره يمكن الحصول عليها بواسطة ربة الأسرة نفسها بالاضافه إلى نظرة أفراد الأسرة إليها ولكن المنبع الرابع وهو (الأهمية) يعتمد كلية على أفراد أسرتها لتقديرها **(ثناء مسعود،2002)**.

وهناك عدة أنوع لتقدير الفرد لذاته وهي الذات الواقعية، الذات الإدراكية، الذات الجسمية، الذات الأخلاقية، الذات الشخصية، الذات الأسرية، الذات الإجتماعية **(محمد علاوي ومحمد رضوان، 2001)**. ويتعرض الباحثون بهذا البحث لبعدين من تقدير الذات لربات الاسر هي التقدير الذات الشخصي، تقدير الذات الأسري.

تقدير الذات الشخصي يرجع إلي عوامل داخلية تؤثر في تقدير ربة الاسرة لذاتها مثل أفكارها عن ذاتها والتطلعات الشخصية، والانجازات الشخصية، والتى تلعب دور حاسما في تشكيل تقديرها لذاتها حيث يمكنها أن تعيد تربية نفسها وتتحرر من العقبات الداخلية والأفكار السلبية التي تحول بينها وبين تقوية تقديرها لذاتها، أما تقدير الذات الأسري فيرجع إلي عوامل خارجية تؤثر في تقدير ربة الأسرة لذاتها مثل العوامل البيئية كتأثير الزوج والأبناء والأشخاص المهمين في حياتها **(رانجيت سينج مالهي2005)** كالتعود على استخدام كلمات الشكر والثناء لها في الأوقات المناسبة من قبل أفراد الأسرة، استخدام كلمات التقدير في بعض المواقف والمهام التي تقوم بها مثل اختيار بعض اللوازم المنزلية وإعداد الطعام وترتيب المنزل بشكل مناسب وعدم اعتبار ذلك مهمة روتينية لا تستدعي التقدير، المبادرة من أفراد الأسرة بإشاعة روح الفرح والإبتهاج والأحساس بالنجاح لربة الاسرة، التخاطب باستعمال كلمات إيجابية وداعمة ومشجعة لها، والحرص على تقديم الهدايا في المناسبات المختلفة من قبل الزوج والأبناء **(ميساء الشامسي، 2013)**.

فتقدير الذات لربات الاسر يمثل حصيلة المهارات الحياتية المستمده من علاقاتها في محيط الأسرة وقدراتها وإمكانياتها الذاتية والمعرفية، ولذلك فإن تقدير ربة الاسرة لذاتها وإحساسها بتقدير أسرتها لها وأفتخارها بأسرتها مرتبط بفاعلية هذه المهارات. فالمهارات الحياتية التي تقوم بها ربة الاسرة من إتخاذ القرار الأسري والتواصل الأسري، وقيادة الأسرة، لها أهمية في تشكيل أبناء تتبنى مجموعة من المبادئ والقيم والسلوكيات، وفي حسن علاقاتها مع زوجها ومع الاهل والاصدقاء والتى تؤثر بدورها فى تنمية المجتمع وتقدمه، فمعظم

المشكلات والنزاعات والخلافات التي تحدث بين أفراد الأسرة الواحدة في الوقت الحالي تأتي نتيجه ضغوط الحياة وتسارع التغيرات في أنماط الحياة الاجتماعية المرتبطة بالتطور التكنولوجي الهائل في جميع المجالات فإنتقل جزء كبير من هذا الدور إلى شبكات التواصل الإجتماعي وبرامج المحادثات علي أجهزة الحاسوب والهواتف النقالة.....إلخ، الأمر الذي فتح الباب أمام أنماط من الحوار الإفتراضي الذي حل محل المهارات الحياتية الأسرية وبالتالي إنعكس سلبا علي لغة الحوار بين أفراد الأسرة مما جعل ربة الاسرة لا تشعر بأهمية دورها بالأسرة مما يقلل من تقديرها لذاتها وعدم إحساسها بتقدير الأسرة لها وإفتخارها بهم ومن هنا تعتبر المهارات الحياتية من أهم المهارات الواجب دراستها في حياة ربة الاسرة؛ فعلى أساسه يتحدد تقدير الذات لربة الاسرة مما ينعكس علي حياتها الأسرية، **ولذا فقد تبلورت مشكلة البحث في الاجابة على التساؤلات الآتية:** ما مستوي المهارات الحياتية الأسرية لربات الاسر؟ وما مستوي تقدير الذات لربات الاسر؟ وما علاقة المهارات الحياتية الأسرية بتقدير الذات لربات الأسر؟ وما علاقة بعض الخصائص الإجتماعية والإقتصادية بكل من المهارات الحياتية وتقدير الذات لربات الأسر؟ وهل هناك إختلافات بين ربات الاسر في المهارات الحياتية وتقدير الذات وفقا لمكان السكن والدخل الشهري للأسرة؟ وما مدى تأثير متغيرات المهارات الحياتية الأسرية علي تقدير الذات لربات الاسر؟

أهداف البحث:

تهدف الدراسة بصفة رئيسية الى دراسه العلاقة بين المهارات الحياتيه الأسرية بمحاورها وتقدير الذات بمحاوره لربات الاسر **وتنبثق منة الأهداف الفرعيه التالية:**

1- تحديد مستوى المهارات الحياتية الأسرية بمحاورها (اتخاذ القرار الأسري، التواصل الأسري، القيادة الأسرية) لربات الأسر.
2- تحديد مستوى تقدير الذات بمحاوره (تقدير الذات الشخصي، وتقدير الذات الأسري) لربات الاسر.
3- دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (عدد أفراد الأسرة، مهنة ربة الأسرة، مهنة الزوج، المستوي التعليمي لربة الأسرة، المستوي التعليمي للزوج) وكل من المهارات الحياتية الأسرية بمحاورها وتقدير الذات بمحاوره لربات الاسر.
4- توضيح الإختلافات بين ربات الاسر فى كل من المهارات الحياتية بمحاورها وتقدير الذات بمحاوره وفقا لمكان السكن والدخل الشهري للأسرة.
5- تأثير محاور المهارات الحياتية الأسرية على تقدير الذات لربات الاسر.

أهمية البحث:

1- القاء الضوء على احدى القضايا التى تؤثر فى حياة ربات الاسر والتى تساعدهم فى التأقلم مع الحياة بشكل جيد ألا وهى المهارات الحياتية الأسرية.
2- تعتبر هذه الدراسه اضافة للتخصص وذلك بسبب قلة البحوث والدراسات السابقه التى تناولت المهارات الحياتية الأسرية لدى ربات الاسر خاصه فى مجال الاقتصاد المنزلى.
3- توضح الدراسة ان المهارات الحياتية الأسرية هامه فى رفع الروح المعنوية لربات الاسر.
4- استخدام نتائج هذه الدراسه لتكون بدايه لدراسات تهتم بتفعيل دور ربات الاسر داخل مجتمعهم من خلال برامج ارشاديه تدريبيه لتدعيم دورهم فى رفع عجله التنمية.

فروض البحث:

1- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المهارات الحياتية الأسرية بمحاورها (اتخاذ القرار الاسري، التواصل الاسري، والقيادة الأسرية) وتقدير الذات بمحاوره (تقدير الذات الشخصي، وتقدير الذات الأسري) لربات الاسر.

2- عدم وجود علاقة ارتباطية دال إحصائيا بين بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (عدد أفراد الأسرة، مهنة ربة الأسرة، مهنة الزوج، المستوي التعليمي لربة الأسرة، المستوي التعليمي للزوج) وكل من المهارات الحياتية الأسرية بمحاورها وتقدير الذات بمحاوره لربات الاسر.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الريف والحضر فى كل من المهارت الحياتية الأسرية بمحاورها وتقدير الذات بمحاوره لربات الاسر.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات كل من المهارات الحياتية الأسرية بمحاورها وتقدير الذات بمحاوره لربات الاسر وفقا للدخل الشهري للأسرة.

5- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (محاور المهارات الحياتية الأسرية) مع المتغير التابع (تقدير الذات) لربات الاسر طبقا لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط مع المتغير التابع.

الأسلوب البحثي:

أولا: مصطلحات البحث والمفاهيم الإجرائية

المهارات الحياتية: هي أي عمل يقوم به الإنسان في الحياة اليومية والتي يتفاعل فيها مع أشياء وأدوات وأشخاص ومؤسسات **(أحمد اللقاني وفارعة حسن، 2001)**، كما تعرفها **(فتحية اللولو، 2005)** بأنها القدرات العقلية والوجدانية والحسية التي تمكن الفرد من مواجهة تحديات حياته اليومية أو إجراء تعديلات علي أسلوب حياة الفرد أو المجتمع، **وتعرف إجرائياً** بأنها قدرة ربة الاسرة علي التعامل مع زوجها وأبنائها في المواقف الحياتية المختلفة كإتخاذ القرارات الأسرية والتواصل الأسري والقيادة الأسرية.

- **اتخاذ القرار**: هو دراسة وتحديد واختيار البدائل الملائمة لحل المشكلات **(نعمة رقبان، 2008)**، كما يعرفها **(لبنان الشامي ونينو ماركو، 2001)** بأنه الاختيار القائم على أساس بعض المعايير لبديل واحد من بين بديلين محتملين أو أكثر **ويعرف إجرائيا** بأنه اختيار ربات الاسر البديل المناسب في المواقف الأسرية المختلفة.
- **التواصل:** تبادل مشترك للحقائق أو الأفكار أو الأراء أو الأحاسيس، مما يتطلب رضا واستقبال يؤدي إلى التفاهم المشترك بين كافة الأطراف بصرف النظر عن وجود انسجام ضمني أم لا **(جميلة زاف وسامية عزيز، 2013)**، كما يعرفها **(عصام الموسي، 2013)** بأنه الرغبة في إقامة علاقة ذات طابع عاطفي مع إنسان أخر، **ويعرف إجرائيا** بأنه قدرة ربة الاسرة علي نقل الأفكار والتجارب وتبادل الخبرات والمعارف مع زوجها وأبنائها بشكل إيجابي.
- **القيادة**: قدرة الفرد فى التأثير على شخص أو مجموعه من الأشخاص، وتوجيههم وإرشادهم من أجل كسب تعاونهم وحفزهم على العمل بأعلى درجة من الكفاية فى سبيل تحقيق الأهداف ألموضوعه **(روبرت هارجروف، 2002)**، **وتعرف إجرائيا** بأنها قدرة ربة الاسرة علي التأثير والحفز والتشجيع لزوجها وأبنائها من أجل تحقيق أهداف أسرية محددة.

تقدير الذات: إحساس الفرد بقيمته وأهميته مما يشكل دافعا لتوليد مشاعر الفخر والانجاز واحترام النفس وتجنب الخبرات التي تسبب شعورا بالنقص **(إبراهيم الفقي، 2000)، ويعرف إجرائيا** بأنه شعور ربات الاسر بجدارتهم وكفاءتهم في مهاراتهم الحياتية الأسرية.

- **تقدير الذات الشخصي**: هو إحساس الشخص بقيمته وكفاءته كفرد وتقيمه لشخصيته بعيدا عن علاقته بالأخرين **(محمد علاوي ومحمد رضوان، 2001)، ويعرف إجرائيا** بأنه شعور ربة الاسرة بقيمة وأهمية ذاتها وأفكارها وتطلعاتها وإنجازاتها.
- **تقدير الذات الأسري:** إحساس الفرد بصلاحيته وقيمته وقدراته كعضو في الأسرة **(محمد علاوي ومحمد رضوان، 2001)، ويعرف إجرائيا** بأنه شعور ربة الاسرة بتقدير زوجها وأبنائها وبالفخر تجاههم.

ثانيا: المنهج البحثي

استخدم فى هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذى يقوم على الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة أو موضوع الدراسة قيد البحث وصفا كميا أو وصفا نوعيا وبالتالي فهو يهدف أولا إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولا إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة **(دلال القاضي ومحمود البياني، 2008).**

ثالثاً: حدود البحث

حدود بشريه: اشتملت عينة الدراسة على (350) ربة اسرة عاملة وغير عاملة لديها أبناء بمرحلة الطفولة من (3-12سنة) ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة والعينة تم اختيارها بطريقة عمدية.

حدود مكانية: تم تطبيق البحث بمركز المحله الكبرى بمحافظة الغربية.

حدود زمنية: تم التطبيق من منتصف شهر يناير إلى نهاية شهر مارس لعام 2015.

رابعا: أدوات البحث

استخدم عدد من الأدوات وهى من إعداد الباحثين:

1- استمارة البيانات العامة.
2- استبيان المهارات الحياتية الأسرية.
3- استبيان تقدير الذات.

1- استمارة البيانات العامة:

تم اعداد استمارة البيانات العامة بهدف التعرف على عينة الدراسة ووصفها والاستفادة منها للتحقق من فروض الدراسة الحالية، وقد اشتملت على مايلى :

1- منطقة السكن وقد تم تقسيمها إلى فئتين (ريف، حضر) بترميز (2،1) علي الترتيب.
2- عدد أفراد الأسرة وقد قسمت إلي فئات (1-4 أفراد، من 5 إلي 7 أفراد، 8 أفراد فأكثر) بترميز (3، 2، 1) علي الترتيب.
3- الدخل الشهري للأسرة وتم تقسيمه إلى أربع فئات هي (أقل من 1000جنية، من 1000 إلي أقل من 2000جنية، من 2000 إلي أقل من3000 جنية، 3000جنية فأكثر) بترميز (2،1 ،3، 4) على الترتيب.

4- مهنة الزوج وربة الاسرة وقد قسمت إلي 3 مستويات مستوي أول (عمال غير مهرة، أنصاف مهرة، العمال اليدويون المهرة)، مستوي ثاني (الكتبه والمساعدون والفنيين، أصحاب الأعمال المتوسطة)، مستوي ثالث (رجال الإدارة والمهنيون، الوظائف التنفيذية العليا) بترميز (1، 2، 3) علي الترتيب وفقا لتقسيم Hollingeshead **(نعمة رقبان، 1994).**

5- المستوى التعليمى لربة الاسرة والزوج وقد قسم إلى (أمي، ملم بالقراءة والكتابة، أتم المرحلة الإبتدائية، أتم المرحلة الإعدادية، دبلوم أو ثانوي، مؤهل فوق متوسط، مؤهل جامعي، دراسات عليا) بتقييم (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8) على الترتيب.

2- استبيان المهارات الحياتية الأسرية: لإعداد الاستبيان تم اتباع الخطوات التالية:-

- بناء الاستبيان: تم بناء الاستبيان طبقا للتعريف الإجرائي وبعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة والتى ترتبط بالمهارات الحياتية للاستفادة منها فى وضع بنود الاستبيان ومحاوره.

- وصف الاستبيان : أشتمل على 46 عبارة تم تحديدها في ثلاثة محاور (إتخاذ القرار الأسري، التواصل الأسري، القيادة الأسرية) وتم تقسيم مستوياتها بطريقة المدى للدرجات الحقيقية للإستبيان وهى:

المحور الأول: "إتخاذ القرار الأسري" ضم 15 عبارة موجبة الإتجاه عدا العبارة رقم (1، 12، 13) فكانت سالبة الإتجاه وكانت الاستجابة علي هذا المحور وفقا لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحيانا، لا)، بتقييم (3، 2، 1) للعبارات موجبه الإتجاه، (1، 2، 3) للعبارات سالبة الإتجاه واشتمل على عبارات تدور حول قدرة ربات الاسر علي إتخاذ القرارات الأسرية كمدي اتخاذ القرارات المتعلقة بإختيار مدارس الأبناء بمفردها، تحمل مسئولية اتخاذ قرار، توزيع ميزانية الأسرة علي بنود الصرف، القدرة علي تعداد بدائل الأغذية المحتملة لتقدم علي مائدة طعام الأسرة، تبادل الآراء لوضع أفضل بديل غذائي يفضله أفراد الأسرة، تهيئة سبل الراحة والهدوء عند التفكير مع أفراد الأسرة للإنتقال لمنزل جديد، الأستفادة من التجارب السابقه قبل اتخاذ القرارات المتعلقة بطريقة تنشئة الابناء، إمتلاك القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة مع الزوج فيما يتعلق بإستثمار مدخرات الأسرة، القدرة علي إتخاذ قرار تخصيص جزء كبير من ميزانية الأسرة من أجل تعليم جيد للأبناء بالإشتراك مع الزوج، إعطاء الوقت الملائم والفرصة الكافية لتنفيذ قرار شراء بعض الأجهزة المعمرة للأسرة، التحقق من أن تنفيذ قرار توزيع الميزانية الشهرية للأسرة يتم وفقا للخطوات المرسومة له، التردد عند إتخاذ قرار شراء ملابس وأحذية غالية الثمن، أهمال اتخاذ القرارات المتعلقة بزيارة الأهل والأصدقاء فتكون هناك أزمات أسرية، اتخاذ قرار تحديد الإنجاب بعد فوات الوقت، إستعانة الزوج والأبناء برأيها فى أى قرار متعلق بهم، الأسراع فى اتخاذ قرارات الرعاية الصحية المتعلقة بالزوج والأبناء وكانت الدرجة العظمى لهذا المحور15 × 3= 45 درجة والدرجة الصغرى 15 × 1= 15 مقسمه إلى ثلاثة مستويات حيث كان المدى 45 - 15= 30، طول الفئة = 30 ÷ 3= 10، مستوى منخفض (أقل من 25 درجة)، مستوى متوسط (25 لأقل من 35 درجة)، مستوى مرتفع (35 درجة فأكثر).

المحور الثاني "التواصل الاسري" ضم 16 عبارة موجبة الإتجاه عدا العبارة رقم (2، 11) فكانت سالبة الإتجاه وكانت الاستجابة علي هذا المحور وفقا لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحيانا، لا)، بتقييم (3، 2، 1) للعبارات موجبه الإتجاه، (1، 2، 3) للعبارات سالبة الإتجاه واشتمل على عبارات تدور حول قدرة ربات الاسر علي التواصل مع أفراد الأسرة كمدي التناقش مع أفراد

الأسرة فى أمور تقسيم أعمال المنزل فيما بينهم، الأعتماد على الزوج فى كل إحتياجات الاسرة، الأستماع جيدا إلى افراد الأسرة، القدرة علي عرض وجهة النظر دون التعصب لفكر أحد الأبناء، مراعاة رأى الزوج وأخذه في الاعتبار، أستخدام حركات اليدين وتعبيرات الوجه (لغة الجسد) عند عرض فكرة على أفراد الأسرة، المشاركة في الدورات والندوات التى تتحدث عن التواصل مع أفراد الأسرة، التعامل ببساطه واحترام مع الزوج والأهل والأصدقاء، مقابلة أفراد الأسرة بأبتسامه، فهم مشاعر الأبناء والتواصل معهم، مراعاة إحتياجات الزوج العاطفية والنفسية، إكتساب ثقة الزوج والأبناء بشكل دائم، الثقة في الزوج بشكل تام، تحاشى مقاطعة حديث الزوج، تركيز الانتباه والاهتمام علي تقديم النصائح للأبناء، الأبتعاد عن التزمت والصرامه مع أفراد الأسرة، وكانت الدرجة العظمى لهذا المحور16 × 3= 48 درجة والدرجة الصغرى 16 ×1 = 16 مقسمه إلى ثلاثة مستويات حيث كان المدى 48 - 16= 32، طول الفئة = 32 ÷ 3= 10,6، مستوى منخفض (أقل من 26,6 درجة)، مستوى متوسط (26,6 لأقل من 37,2 درجة)، مستوى مرتفع (37,2 درجة فأكثر).

المحور الثالث "القيادة الأسرية" ضم 15 عبارة موجبة الإتجاه وكانت الاستجابة علي هذا المحور وفقا لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحيانا، لا)، بتقييم (3، 2، 1) للعبارات موجبه الإتجاه واشتمل على عبارات تدور حول قدرة ربات الاسر علي قيادة الأسرة كمدي توحيد جهود أفراد الأسرة عند القيام بالأعمال المنزلية المختلفة، مكافأة الأبناء عندما يقومون بعمل جيد، تحفيز الأبناء منذ الصغر على المشاركة الفعالة داخل المنزل، إقتناع الزوج والأبناء بأفكارها، إستيعاب المتغيرات الأسرية بسرعة، السيطرة علي المؤثرات الداخلية والخارجية التى تسهل أو تعطل الحياه داخل الأسرة، بث الحماس لدى الأبناء عند بذل مجهود والإشادة بدورهم، نجاح الزوج عندما تقف بجانبه، قيادة الحوار والمناقشة داخل الأسرة، دعم مهارات الإبتكار لدي الأبناء، مدح الأداء الجيد لأفراد الأسرة وأعطائهم حقهم فى الثناء والإطراء، توجيه أفراد الأسرة علي إيجاد مساحة من المودة والحميمية فيما بينهم، إقتناع الزوج بما تجده من حلول للمشكلات الأسرية، المبادرة بتكوين صداقات بين أفراد الأسرة والصلح بينهم في حالة الخلافات الأسرية، العدالة في التعامل مع جميع الأبناء وعدم الميل لناحية دون أخري، وكانت الدرجة العظمى لهذا المحور15 × 3= 45 درجة والدرجة الصغرى 15 × 1= 15 مقسمه إلى ثلاثة مستويات حيث كان المدى 45 - 15= 30، طول الفئة = 30 ÷ 3= 10، مستوى منخفض (أقل من 25 درجة)، مستوى متوسط (25 لأقل من 35 درجة)، مستوى مرتفع (35 درجة فأكثر).

كما قسمت مستويات المهارات الحياتية الأسرية إلي: مستوى منخفض (أقل من 76,6 درجة)، مستوى متوسط (76,6 لأقل من 107,2 درجة)، مستوى مرتفع (107,2 درجة فأكثر)، حيث كانت الدرجة العظمى لهذا الاستبيان 46 × 3= 138 درجة والدرجة الصغرى 46 × 1= 46 مقسمه إلى ثلاثة مستويات حيث كان المدى 138- 46= 92، طول الفئة = 92 ÷ 3= 30,6.

3- استبيان تقدير الذات: لإعداد الاستبيان تم اتباع الخطوات التالية:-

- **بناء الاستبيان:** تم بناء الاستبيان طبقا للتعريف الإجرائي وبعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة والتى ترتبط بتقدير الذات لربات الأسرة للاستفادة منها فى وضع بنود الاستبيان ومحاوره.
- **وصف الاستبيان :** أشتمل على 34 عبارة تم تحديدها في محورين (تقدير الذات الشخصي، تقدير الذات الأسري) وتم تقسيم مستوياتها بطريقة المدى للدرجات الحقيقية للإستبيان وهى:

المحور الأول: "تقدير الذات الشخصي" ضم 17 عبارة موجبة الإتجاه عدا العبارة رقم (1، 9، 10، 16) فكانت سالبة الإتجاه وكانت الاستجابة علي هذا المحور وفقا لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحيانا، لا)، بتقييم (3، 2، 1) للعبارات موجبه الإتجاه، (1، 2، 3) للعبارات سالبة الإتجاه واشتمل على عبارات تدور حول تقدير الذات الشخصي لربات الاسر كمدي الخوف الدائم من المستقبل، التكيف مع المواقف عند الشعور بالهزيمة، إنجاز الأعمال بجوده عالية، الفكرة الإيجابية عن النفس بشكل عام، سرعة الإنتماء والإندماج فى أى جماعة، الرضا فى حاله المرض، الإقتناع بواقع التعرض لأزمات ماليه، الشعور بالثقه فى النفس فى معظم الظروف والأحوال، وجود عدد مرات الفشل أكثر من عدد مرات النجاح، الحزن عند حدوث نقص بالممتلكات الخاصه، الثقة فى القدرات فى معظم الظروف، الإفتخار بما لديها من صفات طيبة، توقع النجاح حتى فى الأعمال التى تجري لأول مره، الميل إلى التفائل عند مباشرة عملا جديدا، الإستطاعة لفعل أى شيىء يتم التصميم عليه، ضعف القدرة علي أداء بعض المهام الحياتية، التعامل بمرونه أكثر مع الخبرات والتجارب الجديدة، وكانت الدرجة العظمى لهذا المحور17× 3= 51 درجة والدرجة الصغرى 17 × 1= 17 مقسمه إلى ثلاثة مستويات حيث كان المدى 51- 17 = 34، طول الفئة = 34 ÷ 3= 11,3، مستوى منخفض (أقل من 28,3 درجة)، مستوى متوسط (28,3 لأقل من 39,6 درجة)، مستوى مرتفع (39,6 درجة فأكثر).

المحور الثاني "تقدير الذات الأسري" ضم 17 عبارة موجبة الإتجاه عدا العبارة رقم (4، 6، 11، 12، 14، 17) فكانت سالبة الإتجاه وكانت الاستجابة علي هذا المحور وفقا لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحيانا، لا)، بتقييم (3، 2، 1) للعبارات موجبه الإتجاه، (1، 2، 3) للعبارات سالبة الإتجاه واشتمل على عبارات تدور حول تقدير الذات الأسري لربات الأسر كمدي الإحساس بأنها أقل قدرا من الزوج، حب الأبناء لمرافقتها دائما، الأفتخار الدائم بمهنة الزوج، تواجد الزوج معها بإستمرار، تكلم الزوج بإيجابيه عنها، الإعتقاد أن ذكاء الزوج أفضل من ذكائها، تقدير الزوج والأبناء لها، حسن ظن الزوج لها، الحزن فى حالة الشجار مع الزوج، التوقع بالفوز عند التنافس مع الزوج في عمل ما، وضع نفسها فى مواقف حرجه مع الأبناء، إحساسها أن رأي الزوج أهم من رأيها، التحكم في الحياة الأسرية بصوره كبيرة، الرؤية في أن الأبناء علي خلاف دائم معها، الإفتخار بالأبناء، تقبلها لأفراد الأسرة كما هم، الشعور بالعجز والقلق عند التعامل مع مشكلات الأبناء، وكانت الدرجة العظمى لهذا المحور17 × 3= 51 درجة والدرجة الصغرى 17 × 1= 17 مقسمه إلى ثلاثة مستويات حيث كان المدى 51 - 17= 34، طول الفئة = 34 ÷ 3= 11,3، مستوى منخفض (أقل من 28,3 درجة)، مستوى متوسط (28,3 لأقل من 39,6 درجة)، مستوى مرتفع (39,6 درجة فأكثر).

كما قسمت مستويات تقدير الذات إلي: مستوى منخفض (أقل من 56,6 درجة)، مستوى متوسط (56,6 لأقل من 79,2 درجة)، مستوى مرتفع (79,2 درجة فأكثر)، حيث كانت الدرجة العظمى لهذا الاستبيان 34 × 3= 102 درجة والدرجة الصغرى 34 × 1= 34 مقسمه إلى ثلاثة مستويات حيث كان المدى 102- 34= 68، طول الفئة = 68 ÷ 3= 22,6.

الصدق والثبات لأدوات البحث

الصـــــدق: قام الباحثون بحساب صدق الاتساق الداخلي لمقاييس البحث، **وقد أوضحت نتائج جدول (1) ما يلي:-**

جميع قيم معاملات الإرتباط لمحاور استبيان المهارات الحياتية الأسرية (إتخاذ القرار الاسري، التواصل الاسري، القيادة الأسرية) مع الدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0,001)، وقيم معاملات الارتباط لمحاور استبيان تقدير الذات (تقدير الذات الشخصي، تقدير الذات الأسري) مع الدرجة الكلية للاستبيان دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0,001) مما يدل علي صدق الإتساق الداخلي.

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بن الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للإستبيان لربات الاسر

محاور الإستبيان		الإرتباط	الدلالة
استبيان المهارات الحياتية الأسرية	المحور الأول: إتخاذ القرار الأسري	0,764	0,001
	المحورالثاني: التواصل الأسري	0,843	0,001
	المحور الثالث : القيادة الأسرية	0,894	0,001
استبيان تقدير الذات	المحور الأول : تقدير الذات الشخصي	0,884	0,001
	المحور الثاني: تقدير الذات الأسري	0,926	0,001

الثبـــــات:

قام الباحثون بحساب ثبات الاستبيان *Reliability* بمعادلة ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لإستبيان المهارات الحياتية الأسرية لربات الاسر (0,83)، واستبيان تقدير الذات لربات الاسر (0,82) وهي قيم مقبولة وتعد مؤشراً قوياً علي ثبات أدوات الدراسة.

جدول (2) معامل الثبات لاستبيان المهارات الحياتية الأسرية وتقدير الذات لربات الاسر

محاور الإستبيان		معامل ألفا
استبيان المهارات الحياتية الأسرية	المحور الأول: إتخاذ القرار الأسري	0,68
	المحورالثاني: التواصل الأسري	0,62
	المحور الثالث : القيادة الأسرية	0,78
	المهارات الحياتية الأسرية	0,83
استبيان تقدير الذات	المحور الأول: تقدير الذات الشخصي	0,64
	المحور الثاني: تقدير الذات الأسري	0,76
	تقدير الذات	0,82

خامسا: المعاملات الإحصائية

تم التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS لاجراء المعاملات الاحصائية التالية:-

1. معامل ارتباط كندال لحساب صدق الاتساق الداخلي .
2. معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات لمقاييس الدراسة .
3. حساب النسب المئوية لعينة الدراسة.
4. معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة .
5. إختبار ت t Test لدراسة الفروق بين المتوسطات
6. اختبار تحليل التباين أحادي الإتجاه One Way ANOVA
7. اختبار الانحدار الخطى المتعدد Regration بطريقة Inter.

النتائــج والمناقشــة

أولاً: وصف عينة البحث

يوضح جدول (3) توزيع عينة البحث فى ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية كالأتى:-

ربات الاسر عينة البحث المقيمات فى الحضر يمثلن أعلى نسبة حيث بلغت 83,1٪ مقارنة بربات الاسر المقيمات فى الريف حيث بلغت نسبتهن 16,9٪.

أن 52,0٪ من ربات الاسر كان عدد أفراد أسرهن من (5 - 7) أفراد، والأسرة التي عدد أفرادها (4 أفراد فأقل) بلغت نسبتها 47,4٪، والأسرة االتي عدد أفرادها (8 أفراد فأكثر) بلغت نسبتها 0,6٪.

أكثر من نصف ربات الاسر عينة البحث كن كتبه ومساعدات وفنيات وأصحاب أعمال متوسطة (المستوي الثاني) بنسبة 52,9٪، يليها ربات الاسر العاملات الغير ماهرات وأنصاف ماهرات، عاملات يدويات ماهرات (المستوي الأول) بنسبة 39,4٪، فى حين كانت نسبة ربات الاسر العاملات بالإدارة والأعمال المهنية والوظائف التنفيذية العليا (المستوي الثالث) 7,7٪.

الغالبية العظمي من ربات الاسر عينة البحث لديهن أزواج كتبه ومساعدين وفنين وأصحاب أعمال متوسطة (المستوي الثاني) بنسبة 53,4٪، يليها العمال الغير مهرة وأنصاف المهرة وعمال يدويون مهرة (المستوي الأول) بنسبة 27,2٪ يليها العاملين بالإدارة والمهنيون والوظائف التنفيذية العليا (المستوي الثالث) بنسبة 19,4٪.

وإرتفعت نسبة ربات الاسر عينة البحث الحاصلات علي مؤهل جامعي مؤهل حيث بلغت 47,7٪ ، يليها ربات الأسر الحاصلات علي مؤهل فوق متوسط بنسبة 26,6٪، فى حين إنخفضت نسبة ربات الاسر الأميات حيث بلغت 0,5٪.

وبلغت نسبة ربات الاسر عينة البحث اللاتي لديهن أزواج حاصلين علي مؤهل جامعي 58,6٪، يليها الأزواج الحاصلين علي مؤهل فوق متوسط بنسبة 18,2٪ ، فى حين إنخفضت نسبة الأزواج الملمين بالقراءة والكتابة والحاصلين علي الإبتدائية والإعدادية حيث بلغت 2,0٪.

كما بلغت نسبة الدخل الشهري لربات أسر (من 1000 الى أقل من 2000 جنيه) 40,9٪، يليها (من2000 إلى أقل من 3000 جنيه) بنسبة 35,4٪، (3000 جنيه فأكثر) بنسبة 20,3٪، (أقل من 1000 جنيه) بنسبة 3,4٪.

جدول (3) توزيع أفراد العينة وفقاً لبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية

المتغيرات الإجتماعية والاقتصادية	العدد	العدد	النسبة المئوية
مكان السكن	ريف	59	16,9
	حضر	291	83,1
عدد أفراد الأسرة	1-4 أفراد	166	47,4
	5-7 أفراد	182	52,0
	8 أفراد فأكثر	2	0,6
مهنة ربة الأسرة	المستوي الأول	138	39,4
	المستوي الثاني	185	52,9
	المستوي الثالث	27	7,7
مهنة الزوج	المستوي الأول	95	27,2
	المستوي الثاني	187	53,4
	المستوي الثالث	68	19,4
المستوي التعليمي لربة الأسرة	أمي	2	0,5
	ملم بالقراءة والكتابة	5	1,4
	أتم المرحلة الإبتدائية	8	2,3
	أتم المرحلة الإعدادية	17	4,9
	دبلوم أو ثانوي	50	14,3
	مؤهل فوق متوسط	93	26,6
	مؤهل جامعي	167	47,7
	دراسات عليا	8	2,3
المستوي التعليمي للزوج	أمي	-	-
	ملم بالقراءة والكتابة	7	2,0
	أتم المرحلة الإبتدائية	7	2,0
	أتم المرحلة الإعدادية	7	2,0
	دبلوم أو ثانوي	44	12,6
	مؤهل فوق متوسط	64	18,2
	مؤهل جامعي	205	58,6
	دراسات عليا	16	4,6
الدخل الشهري للأسرة	أقل من 1000	12	3,4
	من 1000 إلي أقل من 200	143	40,9
	من 2000 إلى أقل من 300	124	35,4
	من 3000 فأكثر	71	20,3

ثانيا: مستويات المهارات الحياتية الأسرية بمحاورها وتقدير الذات بمحاوره وفقاً لاجابات عينة البحث من ربات الاسر

يوضح من جدول (4) أن أكثر من نصف ربات الاسر يقعن في المستوى المتوسط لمتغير إتخاذ القرار الاسري بنسبة 50,2٪، يليها 38,9٪ في المستوى المرتفع، وكانت 10,9٪ تقع في المستوي المنخفض.

وبلغت نسبة ربات الاسر اللاتي يقعن في المستوي المرتفع 56,9٪ لمتغير التواصل الأسري، يليها 40,3٪ تقع في المستوي المتوسط، بينما جاءت نسبة 2,8٪ لتقع في المستوي المنخفض.

وأن نسبة 80,9٪ من ربات الاسر جاءت في المستوى المرتفع لمتغير القيادة الأسرية، يليها 17,7٪ تقع في المستوي المتوسط في حين 1,4٪ تقع في المستوي المنخفض.

وعلي صعيد الدرجة الكلية للمهارات الحياتية الأسرية فقد كانت النسبة العظمى لربات الأسر 58,8٪ يقعن في المستوى المتوسط، يليها 38,9٪ تقع في المستوي المرتفع، وكانت 2,3٪ تقع في المستوي المنخفض.

كما يوضح جدول (4) أن نسبة 49,7٪ من ربات الاسر يقعن في المستوى المرتفع لمتغير تقدير الذات الشخصي، يليها 48,8٪ تقع في المستوي المتوسط، بينما نسبة 1,5٪ تقع في المستوي المنخفض.

وجاءت الغالبية العظمي من ربات الاسر ليقعن في المستوى المرتفع لمتغير تقدير الذات الأسري بنسبة 53,1٪ يليها 43,1٪ تقع في المستوى المتوسط، بينما 3,8٪ تقع في في المستوي المنخفض.

وعلي صعيد الدرجة الكلية لتقدير الذات فقد كانت النسبة العظمى لربات الاسر 57,4٪ تقع في المستوى المرتفع، يليها 42,0٪ تقع في المستوي المتوسط، بينما نسبة 0,6٪ تقع في المستوي المنخفض.

جدول (4) مستويات المهارات الحياتية الأسرية وتقدير الذات وفقاً لإستجابات عينة البحث من ربات الاسر على عبارات الاستبيان

المتغيرات		العدد	النسبة المئوية
إتخاذ القرار الاسري	منخفض	38	10,9
	متوسط	176	50,2
	مرتفع	136	38,9
التواصل الاسري	منخفض	10	2,8
	متوسط	141	40,3
	مرتفع	199	56,9
القيادة الأسرية	منخفض	5	1,4
	متوسط	62	17,7
	مرتفع	283	80,9
المهارات الحياتية الأسرية	منخفض	8	2,28
	متوسط	206	58,8
	مرتفع	136	38,85
تقدير الذات الشخصي	منخفض	5	1,5
	متوسط	171	48,8
	مرتفع	174	49,7
تقدير الذات الأسري	منخفض	13	3,8
	متوسط	151	43,1
	مرتفع	186	53,1
تقدير الذات	منخفض	2	0,6
	متوسط	147	42,0
	مرتفع	201	57,4

ثالثا: النتائج في ضوء فروض البحث:

يتناول هذا الجزء اختبار صحة فروض البحث وتفسير ومناقشة النتائج كما يلي:-

1- اختبار صحة الفرض الأول وينص على:

عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المهارات الحياتية الأسرية بمحاورها (اتخاذ القرار الأسري، التواصل الأسري، والقيادة الاسرية) وتقدير الذات بمحاوره (تقدير الذات الشخصي، وتقدير الذات الأسري) لربات الاسر.

قام الباحثون بحساب معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين متغيرات المهارات الحياتية الأسرية والدرجة الكلية وكل من متغيرات تقدير الذات والدرجة الكلية لعينة البحث من ربات الاسر، **وقد أسفرت نتائج جدول (5) عن:-**

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين المهارات الحياتية الأسرية ككل بمحاورها (إتخاذ القرار الأسري، التواصل الأسري، القيادة الأسرية) و تقدير الذات ككل بمحاوره (تقدير الذات الشخصي، تقدير الذات الأسري) عند مستوي دلالة (0,01). أي كلما كانت المهارات الحياتية الأسرية ككل بمحاورها (إتخاذ القرار الأسري، التواصل الاسري، القيادة الأسرية) أفضل كلما كان تقدير الذات ككل بمحاوره (تقدير الذات الشخصي، تقدير الذات الأسري) لربات الاسر أفضل، حيث أن تمتع ربة الاسرة بالمهارات الحياتية الأسرية يعزز لديها الثقة والإعتزاز بالنفس وإرتفاع الروح المعنوية وبالتالي تشعر بتقديرها لذاتها وتقدير أسرتها لها وإفتخارها بهم.

وعليه يمكن عدم قبول الفرض الأول

جدول (5) مصفوفة معاملات الارتباط بين المهارات الحياتية الأسرية وتقدير الذات لربات الأسر

المتغيرات	إتخاذ القرار الاسري	التواصل الأسري	القيادة الأسرية	المهارات الحياتية الأسرية	تقدير الذات الشخصي	تقدير الذات الأسري	تقدير الذات
إتخاذ القرار الأسري	-						
التواصل الأسري	,390**	-					
القيادة الأسرية	0,417**	,383**	-				
المهارات الحياتية الأسرية	,780**	,753**	,785**	-			
تقدير الذات الشخصي	,350**	,273**	,494**	,485**	-		
تقدير الذات الأسري	,355**	,378**	,561**	,561**	,530**	-	
تقدير الذات	,403 **	0,378**	0,606**	0,601**	0,848**	0,899**	-

** دال عند 0,01

2- اختبار صحة الفرض الثاني وينص على:

عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (عدد أفراد الأسرة، مهنة ربة الأسرة، مهنة الزوج، المستوي التعليمي لربة الأسرة، المستوي التعليمي للزوج) وكل من المهارات الحياتية الأسرية بمحاورها وتقدير الذات بمحاوره لربات الاسر.

قام الباحثون بحساب معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (عدد أفراد الأسرة، مهنة ربة الأسرة، مهنة الزوج، المستوي التعليمي

لربة الأسرة، المستوي التعليمي للزوج) وكل من المهارات الحياتية الأسرية ومحاورها وتقدير الذات ومحاوره لعينة من ربات الاسر، **وقد أسفرت نتائج جدول (6) عن ما يلي:-**

فيما يخص عدد افراد الأسرة تبين عدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين عدد أفراد الأسرة وكل من المهارات الحياتية الأسرية ككل بمحاورها (اتخاذ القرار الأسري، التواصل الأسري، القيادة الأسرية)، وتقدير الذات ككل بمحاوره (تقدير الذات شخصي، تقدير الذات الأسري)، **وهذا يتفق مع دراسة (هند فايد، 2015)** فى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين اتخاذ القرارات وعدد أفراد الأسرة

فيما يخص مهنة ربة الأسرة تبين وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين مهنة ربة الاسرة والتواصل الاسري عند مستوي دلالة (0,05)، ويمكن تفسير ذلك انه بإرتفاع مستوى مهنة ربة الاسرة ترتفع مهارة التواصل الأسري، **وهذا يختلف مع دراسة (إيمان جلبط، 2011)** فى عدم وجود علاقة ارتباطية بين مهارة التواصل ووظيفة ربة الأسرة.

عدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين مهنة ربة الأسرة وكل من المهارات الحياتية الأسرية بمحاورها (إتخاذ القرار الأسري، القيادة الأسرية) وتقدير الذات بمحاوره (تقدير الذات الشخصي، تقدير الذات الأسري).

فيما يخص مهنة الزوج تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين مهنة الزوج والمهارات الحياتية الأسرية بمحاورها (اتخاذ القرار الأسري، التواصل الأسري) عند مستوي دلالة (0,05)، ويمكن تفسير ذلك إنه بإرتفاع مستوي مهنة الزوج ترتفع المهارات الحياتية الأسرية بمحاورها (اتخاذ القرار الأسري، التواصل الأسري) لربات الاسر.

عدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين مهنة الزوج وكل من القيادة الأسرية وتقدير الذات بمحاوره (تقدير الذات الشخصي، تقدير الذات الأسري) لربات الاسر.

فيما يخص المستوي التعليمي لربة الاسرة تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين المستوي التعليمي لربة الاسرة والمهارات الحياتية الأسرية بمحاورها (إتخاذ القرار الأسري، التواصل الأسري) عند مستوي دلالة (0,01)، ويمكن تفسير ذلك انه بإرتفاع المستوى التعليمي لربة الاسرة ترتفع المهارات الحياتية الأسرية بمحاورها (إتخاذ القرار الأسري، التواصل الأسري)، **وهذا يتفق مع دراسة (ايمان جلبط، 2011)** فى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى تعليم الام وممارستها لمهارات التواصل، **ويختلف مع دراسة (شيماء الزكي، 2010)** التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مستوي التعليم والمهارات الحياتية.

عدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين المستوي التعليمي لربة الاسرة وكل من القيادة الأسرية وتقدير الذات بمحاوره (تقدير الذات الشخصي، تقدير الذات الأسري). و**هذا يختلف مع دراسة (شيماء الشافعى، 2014)** فى وجود علاقة سالبة بين مستوى التعليم والمهارات القيادية لربات الأسر.

فيما يخص المستوي التعليمي للزوج تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين المستوي التعليمي للزوج وكل من اتخاذ القرار الأسري، القيادة الأسرية، وتقدير الذات الأسري عند مستوي دلالة 0,05، ويمكن تفسير ذلك انه بإرتفاع المستوى التعليمي للزوج يرتفع كل من اتخاذ القرار الأسري، القيادة الأسرية، وتقدير الذات الأسري لربات الأسر، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين المستوي التعليمي للزوج والمهارات الحياتية بمحورها

(التواصل الأسري) عند مستوي دلالة (0,01)، ويمكن تفسير ذلك انه بإرتفاع المستوى التعليمي للزوج ترتفع المهارات الحياتية الأسرية بمحورها (التواصل الأسري) لربات الاسر.

عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المستوي التعليمي للزوج وتقدير الذات بمحوره (تقدير الذات الشخصي) لربات الاسر.

وعليه يمكن قبول الفرض الثاني جزئيا

جدول (6) معامل الارتباط بين بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية وكل من المهارات الحياتية الأسرية وتقدير الذات لربات الاسر

المتغيرات	عدد أفراد الأسرة	مهنة ربة الأسرة	مهنة الزوج	المستوي التعليمي لربة الأسرة	المستوي التعليمي للزوج
إتخاذ القرار الأسري	0,67	0,067	*0,108	**0,154	*0,130
التواصل الأسري	-0,003	*0,106	*0,119	**0,016	**0,236
القيادة الأسرية	0,019	0,032	0,059	0,023	*0,115
المهارات الحياتية الأسرية	0,036	0,087	*0,122	**0,166	**0,205
تقدير الذات الشخصي	0,057	0,030	0,047	0,060	0,085
تقدير الذات الأسري	0,045	0,032	0,060	0,036	*0,84
تقدير الذات	0,057	0,035	0,062	0,053	0,096

** مستوى دلالة 0,01 ، * مستوى دلالة 0,05

3- اختبار صحة الفرض الثالث وينص على:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الريف والحضر فى كل من المهارت الحياتية الأسرية بمحاورها وتقدير الذات بمحاوره لربات الأسر.

قام الباحثون بدراسة الاختلافات بين متوسطات درجات الريف والحضر في المهارات الحياتية الأسرية بمحاورها وتقدير الذات بمحاوره لعينة من ربات الاسر باستخدام إختبار ت t Test، **وقد أسفرت النتائج الموضحة في جدول (7) عن:-**

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0,05) بين متوسط درجات ربات الاسر الريفيات والحضريات في متغير القيادة الأسرية حيث بلغت قيمة ت (2,509)، وقد حققت ربات الاسر الريفيات أعلي متوسط درجات حيث بلغت (40,49±2,903)، ويرجع الباحثين ذلك الى أن ربة الاسرة الريفية تؤدي دورا أساسياً في دعمها لأسرتها من أجل تحقيق الأمن الغذائي وتحسين الدخل وسبل المعيشة والاهتمام بالصالح العام للأسرة فهي تشارك في الزراعة والأعمال الريفية، فيتكون لديها مقومات القيادة أكثر من ربة الاسرة الحضرية. **وهذا يتفق مع دراسة (شيماء الشافعى، 2014)** فى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر المقيمات فى الريف، المقيمات فى الحضر لأنماط السلوك القيادى لصالح المقيمات فى الريف.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الاسر الريفيات والحضريات في المهارات الحياتية الأسرية بمحاورها (إتخاذ القرار الأسري، التواصل الأسري)، **وهذا يتفق مع دراسة (هند فايد، 2015)، (شيماء الحويطي، 2008)** فى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الريف والحضر فى أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0,05) بين متوسط درجات ربات الاسر الحضريات والريفيات في متغير تقدير الذات الشخصي حيث بلغت قيمة ت (2,091)، وقد حققت ربات الاسر الريفيات أعلي متوسط درجات حيث بلغت (42,31±3,953).

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الاسر الريفيات والحضريات في تقدير الذات بمحوره (تقدير الذات الأسري).

وعليه يمكن قبول الفرض الثالث جزئيا

جدول (7) الإختلافات بين متوسطات درجات ربات الاسر الريفيات والحضريات فى المهارات الحياتية الأسرية وتقدير الذات

المتغيرات	ريف ن = 59		حضر ن = 291		قيمة ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
اتخاذ القرار الأسري	36,57	3,867	36,30	3,730	0,827	غير دال
التواصل الأسري	38,68	3,277	38,85	3,652	0,326-	غيردال
القيادة الأسرية	40,49	2,903	39,11	4,009	2,509	0,05
المهارات الحياتية الأسرية	115,92	7,351	114,26	8,903	1,337	غيردال
تقدير الذات الشخصي	42,31	3,953	41,10	4,041	2,091	0,05
تقدير الذات الأسري	40,56	4,717	40,55	4,949	0,009	غيردال
تقدير الذات	82,86	7,760	81,66	7,853	1,080	غير دال

4- اختبار صحة الفرض الرابع وينص على:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات كل من المهارات الحياتية الأسرية بمحاورها وتقدير الذات بمحاوره لربات الاسر وفقا للدخل الشهري للأسرة.

قام الباحثون بتحليل التباين في متوسطات درجات المهارات الحياتية الأسرية بمحاورها وتقدير الذات بمحاوره وفقا للدخل الشهري للأسرة باستخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه One Way ANOVA، **وقد أسفرت النتائج الموضحة في جدول (8) عن:-**

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الاسر في كل من المهارات الحياتية الأسرية بمحورها (اتخاذ القرار الأسري، التواصل الأسري، القيادة الأسرية) وتقدير الذات بمحاوره (تقدير الذات الشخصي، تقدير الذات الأسري) وفقا لفئات الدخل الشهري للأسرة، يرجع ذلك إلى أن المهارات الحياتية الأسرية تنبع من شخصية ربة الاسرة ومهاراتها وقدراتها وإمكانياتها غير متأثرة بمستويات الدخل، **وهذا يتفق مع دراسة (شيماء الشافعي،4 201)** حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر في القيادة تبعا لفئات الدخل الشهري، **ومع دراسة (ايمان جلبط،2011)** فى عدم وجود علاقة بين الدخل الشهرى للأسر ومهارات الاتصال للأمهات، **ومع دراسة (شيماء الحويطي، 2008)** في عدم وجود علاقة بين الدخل الشهري للأسر والقدرة علي إتخاذ القرار.

وعليه يمكن قبول الفرض الرابع

جدول (8) تحليل التباين للمهارات الحياتية الأسرية وتقدير الذات لربات الاسر وفقا للدخل الشهري للأسرة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
اتخاذ القرار الأسري	بين المجموعات	74,359	3	24,786	1,773	غير دال
	داخل المجموعات	4837,859	346	13,982		
	المجموع	4912,217	349			
التواصل الأسري	بين المجموعات	82,340	3	27,447	2,153	غير دال
	داخل المجموعات	4409,957	346	12,746		
	المجموع	4492,297	349			
القيادة الأسرية	بين المجموعات	33,703	3	11,234	0,746	غير دال
	داخل المجموعات	5209,465	346	15,056		
	المجموع	5243,169	349			
المهارات الحياتية الأسرية	بين المجموعات	505,915	3	168,638	2,266	غيردال
	داخل المجموعات	25749,025	346	74,419		
	المجموع	26254,940	349			
تقدير الذات الشخصي	بين المجموعات	35,128	3	11,709	0,714	غير دال
	داخل المجموعات	5677,160	346	16,408		
	المجموع	5712,289	349			
تقدير الذات الأسري	بين المجموعات	178,307	3	59,436	2,504	غير دال
	داخل المجموعات	8214,161	346	23,740		
	المجموع	8392,469	349			
تقدير الذات	بين المجموعات	356,710	3	118,903	1,950	غير دال
	داخل المجموعات	21093,430	346	60,964		
	المجموع	21450,140	349			

5- اختبار صحة الفرض الخامس وينص على:

تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (محاور المهارات الحياتية الأسرية) مع المتغير التابع (تقدير الذات) لربات الأسر طبقا لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط مع المتغير التابع.

للتحقق من صحة الفرض تم حساب معادلة الانحدار بطريقة Inter بإدخال أبعاد المهارات الحياتية الأسرية في معادلة الانحدار الخطي المتعدد التي كان لها ارتباط دال إحصائياً بالدرجة الكلية لتقدير الذات، وقد **أسفرت نتائج الانحدار بجدول (9) عن** أن قيم معامل الارتباط الثلاثة وهي معامل الارتباط البسيط R بلغ (0,639) ومعامل التحديد R^2 (0,408) وأخيرا معامل التحديد المصحح R^2 والذي بلغ (0,403) مما يعني أن أبعاد المهارات الحياتية لربات الأسر (اتخاذ القرار الأسري، التواصل الأسري، القيادة الأسرية) استطاعت أن تفسر 40٪ من التغيرات الحاصلة في الدرجة الكلية لتقدير الذات، والباقي 60 ٪ يعزى الى عوامل اخرى.

ويمكن معرفة القوة التفسيرية للنموذج ككل عن طريق احصائية F حيث بلغت قيمة F (79,552) عند مستوى معنوية (0,001) مما يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد من الناحية الاحصائية.

كما يبين الجدول قيم معاملات الانحدار لأبعاد المهارات الحياتية الأسرية لربات الأسر مما نستنتج أن بعد القيادة الأسرية كان معنوي من الناحية الإحصائية وقد احتل الترتيب الأول فى تأثيره على تقدير الذات، يليه بعد إتخاذ القرار الأسري، وبعد التواصل الأسري عند مستويات معنوية (0,001)، (0,01) وفقا لاختبار t، وبذلك تكون المهارات الحياتية الأسرية المؤثرة على تقدير الذات لربات الأسر تبعاً لتسلسلها وأهميتها القيادة الأسرية، اتخاذ القرار الأسري، التواصل الأسري، **وهذا يتفق مع دراسة (King, 1999)** الذي أثبت فاعلية المهارات الحياتية فى تنمية تقدير الذات.

وعلية يمكن قبول الفرض الخامس

جدول (9) نتائج الانحدار الخطى المتعدد لبيان أثر أبعاد المهارات الحياتية الأسرية علي تقدير الذات

المتغيرات الداخلة في معادلة الانحدار	معامل الانحدار	قيمة t	مستوى الدلالة	ترتيب المتغير
اتخاذ القرار الأسري	0,304	3,080	0,001 دال	2
التواصل الأسري	0,287	2,819	0,001 دال	3
القيادة الأسرية	1,001	10,496	0,001 دال	1
معامل الارتباط البسيط R	0,639			
معامل التحديد R Square	0,408			
معامل التحديد المصحح Adjusted R Square	0,403			
قيمة F	79,552*** دال			

*** مستوى دلالة 0,001 ، عند درجات الحرية 3، 346

توصيات الدراسة

بناء على نتائج الدراسة أمكن للباحثين التوصل إلى التوصيات الآتية:

أولا: التوصيات الخاصة بمؤسسات الأسرة والطفولة

1. ضرورة أن تولى الاسرة اهتماما مناسبا لتعلم المهارات الحياتية الأسرية لما لها من دور كبير فى تقدير الذات.
2. يجب على مؤسسات الاسرة والطفولة أن تهتم بعمل برامج إرشادية لتنمية وعى الآباء بأهمية اكتساب المهارات الحياتية الأسرية.
3. تنمية المهارات الحياتية الأسرية التى تتمتع بها ربة الأسرة .
4. توعية ربات الاسر بأهمية تقدير الذات عند التفاعل مع الأسرة.
5. دراسة معوقات إكتساب المهارات الحياتية الأسرية.
6. استخدام طرق واستراتيجيات تدعم تعلم ربات الاسر وامتلاكهم للمهارات الحياتية الأسرية.

ثانيا: التوصيات الخاصة بالإعلام

1. الاهتمام بالندوات والدورات والبرامج التلفزيونية التى تتحدث عن المهارات الحياتية الأسرية.
2. النهوض بإعلام المرأة وتسخيره لخدمة العملية التربوية.

المراجع:

أولا: المراجع العربية

1- إبراهيم الفقي (2000). *قوة التحكم في الذات*. القاهرة: المركز الكندي للبرمجة اللغوية والعصبية.
2- أحمد البراء الأميرى (2005). *فن التفوق والنجاح*. ط1، الرياض: مكتبة العبيكان.
3- أحمد حسين اللقاني وفارعة حسن (2001). *مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل*. القاهرة: عالم الكتب.
4- أحمد ماهر العوضى (2011). *مدخل بناء المهارات السلوك التنظيمى*. مصر. الاسكندرية: الدار الجامعية.
5- ايمان أحمد السيد جلبط (2011). وعى وممارسة الأم لمهارات الاتصال فى تربية الأطفال وعلاقته بالتوافق النفسى والاجتماعى لديهم. رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، مصر.
6- تغريد عمران ورجاء الشناوى وعفاف صبحى (2001). *المهارات الحياتية*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
7- ثناء منير مسعود (2002). فعالية برنامج سلوكى معرفى لتحسين تقدير الذات والأداء الأكاديمي لدى التلاميذ ذوى فرط النشاط. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.
8- جمعان عوضة الزهراني (2000). صنع القرار في الأجهزة الأمنية- الأساليب والمعوقات وأنماط المشاركة. رسالة ماجستير، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، السعودية .
9- جميلة زاف وسامية عزيز (2013). التواصل الأسري كأداة لتحقيق التماسك الأسري، *الملتقي الوطني الثاني حول "الاتصال وجودة الحياة في الأسرة"*، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
10- حسين عبد الحميد رشوان (2003). *الأسرة والمجتمع "دراسة في علم الاجتماع الأسري"*. الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
11- حمزة معمري ومصباح الهلي (2013). قرار الشراء داخل الأسرة كصورة من صور الاتصال داخل الأسرة. *قُدم إلى الملتقي الوطني الثاني " الاتصال وجودة الحياة في الأسرة"*، كلية العلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
12- خديجة أحمد بخيت (2000). فاعلية الدراسة الجامعية فى تنمية بعض المهارات الحياتية - دراسة ميدانية على طلاب بعض كليات جامعة حلوان. *المؤتمر القومى السابع لمركز تطوير التعليم الجامعى*، جامعة عين شمس، القاهرة.
13- دلال القاضى ومحمود البيانى (2008). *منهجية وأساليب البحث العلمى وتحليل البيانات باستخدام لبرنامج الإحصائى spss*. ط1، عمان. الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
14- ديفيد. ايه. ريتش (2005). *كيف تنسجم مع الآخرين فى كل وقت*. ط1، ترجمة: مكتبة جرير، السعودية: مكتبة جرير.

15- رافع النصير وعماد الزغلول (2003). *علم النفس المعرفى*. رام الله. فلسطين: دار الشروق للنشروالتوزيع.
16- رانجيت سينج مالهى (2005). *تعزيز الجودة الشخصية*. ط1، ترجمة: مكتبة جرير، جدة. السعودية: مكتبة جرير.
17- روبرت هارجروف (2002). *مهارات القيادة والاتصال والتفاعل عن بعد*. الاسكندرية: مكتبة الاسكندرية.
18- سماح صابر محمد الجريدى (2002). تنمية القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات نحو مادة الاقتصاد المنزلى لدى طالبات الصف الأول الثانوى. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.
19- سهير محمد فؤاد نور ومني عمر بركات وإزيس عازر نوار (1994). *الاقتصاد الاستهلاك الأسري*. الاسكندرية: دار المعارف.
20- شيرين جلال محفوظ محمد وعبير عبده محمد علي (2013). المشاركة السياسية والمجتمعية لربة الأسرة وعلاقتها باتخاذها للقرارات الأسرية. *مجلة البحوث الزراعية*، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، المجلد 58، العدد 2.
21- شيرين سعد الصمودى (2006). تنمية مهارات البيع والترويج لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية فى ضوء برنامج كورت للتفكير. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.
22- شيماء زكى حامد الشافعى (2014). المهارات القيادية لربة الأسرة وعلاقتها بجودة الحياة. رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، مصر.
23- شيماء عبد العظيم احمد الحويطى (2008). تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالتعلم الذاتى والقدرة على اتخاذ القرار. رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية، مصر.
24- شيماء مصطفى مصطفى الزكى (2010). فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الوعى للمشاركة فى الأعمال المنزلية لمرحلة الطفولة المتأخرة. رسالة ماجستير ، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة الأزهر، مصر.
25- صلاح مبارك وابراهيم عثمان ومحمد محمد محرم (٢٠٠٨). *محاسبة التكاليف المتقدمة للأغراض الادارية*. مصر: دار المطبوعات الجامعية.
26- عاطف عمارة (2003). *طريقك الى الشخصية المتكاملة أسرار شخصيتك*. الكويت: دار التحرير للنشر والتوزيع.
27- فاتن عبد المجيد فودة (2005). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الاكتشاف الموجه وخريطة المفاهيم فى تحصيل مفاهيم مادة الاقتصاد لد ى طلاب المدارس الثانوية التجارية واتجاهاتهم نحو دراسة المادة. رساله ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.
28- فاطمة عبد الفتاح عيسى (2001). فاعلية مواقف تعليمية مقترحة فى تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل ماقبل المدرسة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر .

29- فايز محمد فارس أبو حجر (2003). فعالية برنامج تدريبى مقترح فى ضوء المهارات الحياتية على الفاعلية التدريسية لدى معلمى العلوم والصحة فى المرحلة الأساسية الدنيا. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
30- فتحية صبحي سالم اللولو (٢٠٠٥). المهارات الحياتية المتضمنة في مناهج ا لعلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسين، *مؤتمر الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل*، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، السعودية.
31- كوثر حسين كوجك (2010). *الإدارة المنزلية*. القاهرة: عالم الكتب.
32- لبنان هاتف الشامي وماركو إبراهيم نينو (2001). *الإدارة - المبادئ الأساسية*. ط1، عمان: المركز القومي للنشر.
33- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان (2001). *الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي*. ط1، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
34- محمد سلامه على (2004). تصميم بعض المواقف التعليمية لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب التعليم الثانوى التجارى وقياس فاعليتها. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.
35- مها سليمان محمد أبو طالب (1994). دراسة مقارنة لدوافع شراء واتخاذ القرارات الخاصة بالأجهزة المنزلية لعينتين من ربات الأسر الحضرية والريفية. *نشرة العلوم وبحوث التنمية*، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، مصر، مجلد 46.
36- ميثاء الشامسي (2013). *دليل الزواج الناجح*. الأمارات: مؤسسة صندوق الزواج.
37- نجيب جلواح (2014). *كيف تعامل المراة أهل زوجها*. ط1، الجزائر: دار الفضيلة للنشر والتوزيع.
38- نعمة مصطفى رقبان (2008). *دليلك إلى الإدارة العلمية للشئون المنزلية*. ط1، الاسكندرية. مصر: دار السماحه.
39- هند أحمد صاب صالح فايد (2015). أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية وعلاقته بجودة الحياة كما تدركها ربات الأسر. رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، مصر.
40- وفاء شلبي وفاطمة النبوية (1996). المناخ الأسري وعلاقته بإتخاذ الأبناء المراهقين للقرارات: دراسة ميدانية علي تلاميذ المرحلة الثانوية. *مجلة الاقتصاد المنزلي*، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر، المجلد 6، العدد 2.

ثانيا- المراجع الأجنبية

41- Muindi, F. K. (2011). The relationship between participation in decision making and job satisfaction among academic staff in the school of business, university of Nairobi. *Journal of Human Resources Management Research*, **20.**
42- King, B. S. (1999) The effect of a cultural-based life skills curriculum on American Indian adolescent self-esteem and locus of control. (pp. 1921), US: ProQuest Information & Learning.

Family Life Skills and its Relation to Self -Esteem for Housewives

Salwa Mohamed Zaghloul Taha[1], Sherif Mohamed Attia Houria[2]
Yosra Fathi Abdul Latif Mesbah[3]
Home Management and Institutions Section, Faculty of Home Economic, Menofia University [1.2]
Bachelor Home Management and Institutions, Faculty of Home Economics, Menofia University[3]

Abstract: The research mainly aims to examine the correlation between family life skills and its dimensions, and self-esteem and its dimensions for housewives, examine the correlation between some socio-economic variables and each of family life skills and its dimensions, and self-esteem and its dimensions for housewives, examine the differences between housewives in each of family life skills and its dimensions, and self-esteem and its dimensions according to place of residence and monthly family income, and examine the influence of family life skills variables on self-esteem for housewives.

The research used descriptive analytical method. **The sample of this study including** 350 housewives working and non working who have sons at childhood between 3-12 years and from various socio-economic levels were intentionally selected. **This study applied on** Mahala city at Tanta Governorate. **The tools of this study included** (general data form for housewives, family life skills questionnaire – self-esteem questionnaire).

The results of this study reveled that there were positive correlation between family life skills and self-esteem for housewives, there were no correlation between the number of family members and each of family life skills and self-esteem for housewives, there were no correlation between housewife's job and each of family life skills and self-esteem, there were positive correlation between husband's job and family life skills for housewives, there were no positive correlation between husband's job and self-esteem for housewives, there were positive correlation between housewife's education level and family life skills, there were no correlation between housewife's education level and self-esteem, there were positive correlation between husband's education level and family life skills for housewives, there were no correlation between husband's education level and self-esteem for housewives, there were no differences between housewives who live in rural and urban in each of family life skills and self-esteem, there were no differences between housewives in each of family life skills and self-esteem according to monthly family income, and family life skills variables (family decision, family communication, leading family) affecting on self-esteem by 40.0% for housewives.